خروج موسى من مصر إلى أرض مدين قام موسى ـ عليه السلام ـ في أحد الأيام بالدخول إلى المدينة، ١] ولك يقصد موسى ـ عليه السلام ـ قتله وإنما إبعاده ودفعه فحسب، ٢][١] فيديو قد يعجبك: وكان فرعون قد أمر جنوده بالبحث عن موسى والقبض عليه لقتله، ٣] وتجدر الإشارة إلى أنّ المسافة التي كان ينبغي له قطعها من مصر إلى مدين تبلغ مسيرة ثماني ليالي، ولم يكن موسى ـ عليه السلام ـ يأكل خلالها سوى البقل وأوراق الشجر. ١] التقاء موسى بالفتاتين عند مورد الماء عندما وصل موسى ـ عليه السلام ـ إلى أرض مدين وجد الناس يسقون أغنامهم الماء باستثناء فتاتين قيل إنّهما ابنتا شعيب ـ عليه السلام ـ، فسألهما موسى عن سبب ذلك فأخبرتاه بأنّهما تنتظران الرعاة حتى يُنهوا سقاية مواشيهما لتقوما بسقاية أغنامهما من بعدهم؛ ٤] فما كان من موسى ـ عليه السلام ـ إلّا أن عمد إلى سقاية أغنامهما، حيث قال الله ـ تعالى ـ: (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ* فَسَقَى لَهُمَا). ٥][٤] ثمّ عادت الفتاتين إلى أبيهما وأخبرتاه بما فعل الرجل الصالح الذي سقى لهما الأغنام، ٦][٤] رغبة والد الفتاتين بشكر موسى على معروفه بعدما سقى موسى ـ عليه السلام ـ الأغنام للفتاتين جلس في ظل إحدى الأشجار مناجياً الله ـ تعالى ـ حيث قال الله ـ تعالى ـ: (فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ). ٧][٨] فإذ بإحدى الفتاتين قادمة إليه وهي تمشي على استحياء وأدب وتخبره بأنّ أباها يودّ لقاءه لشكره وإعطائه أجر سقاية الغنم حيث قال الله ـ تعالى ـ: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا). ٩][٨] زواج موسى من إحدى الفتاتين ذهب موسى ـ عليه السلام ـ إلى والد الفتاتين وأخبره بقصته مع فرعون وظلمه، فبشره بأنّه قد نجا من الظالمين لانتفاء سطوتهم على بلاده؛ ١٠][١١] ثمّ عرض والد الفتاتين على موسى ـ عليه السلام ـ تزويجه بإحدى ابنتيه، ١٢][١٣] فوافق موسى ـ عليه السلام ـ على ذلك العرض حيث قال الله ـ تعالى ـ على لسانه: (قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ). ١٤][١٣] خلاصة المقال: خرج موسى ـ عليه السلام ـ من مصر إلى مدين بعدما قتل القبطي الذي كان من آل فرعون دون أن يقصد ذلك، فذهب إليه موسى ـ عليه السلام ـ وأخبره بقصته مع فرعون وقومه، فوافق موسى ـ عليه السلام.

Summarized by © lakhasly.com